

لمحات

[65] الائمة من بعدي اثنا عشر، أولهم أنت يا علي وآخرهم القائم الذي يفتح الله عزوجل على يديه مشارق الارض، ومغاربها 19. وقال - صلى الله عليه وآله - في حديث أبي سعيد الخدري: الائمة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين، فالتاسع قائمهم فطوبى لمن أحبهم 20. وقال صلى الله عليه وآله: إن عليا إمام امتي من بعدي، ومن ولده القائم المنتظر، الذي إذا ظهر يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما، والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا إن الثابتين على القول بإمامته في زمان غيبته لأعز من الكبريت الاحمر. فقام إليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال: يا رسول الله لولدك القائم غيبة؟ قال: إي وربي ليمحصن الذين آمنوا، ويمحق الكافرين، يا جابر إن هذا الامر من أمر الله، وسر من سر الله مطوى من عباد الله، و إياك والشك فيه فإن الشك في أمر الله عزوجل كفر 21. وقال صلى الله عليه وآله: والذي نفسي بيده إن مهدي هذه الامة الذي يصلى عيسى خلفه منا، ثم ضرب يده على منكب الحسين - عليه السلام - وقال: من هذا من هذا 22. وقال أمير المؤمنين: تنقض الفتن حتى لا يقول أحد " لا إله الا الله "، وقال بعضهم: _____ (19) منتخب الاثر ب 4 ف 1 ح 2 وفي الباب 91 حديثا. (20) منتخب الاثر ب 7 ف 1 ح 4 وفي الباب 107 احاديث. (21) منتخب الاثر ب 5 ف 2 ح 1 وفي الباب 214 حديثا. (22) منتخب الاثر ب 8 ف 2 ح 3 وفي الباب 185 حديثا. [*] _____